بعرفات فاخذ عنه اليد وسمع عليه شيا من الحديث النبوي وكان قد اخذها
من ابن الحداد قبل هذا كما سياتي ذكره ان شا الله تعالى ثم دخل الشيخ عبد الله
بلاد الروم المسلمين واقام بها مدة طويلة وله هناك زاوية وتلامذة وماثر
ثم رجع الى اليمن واستوطن موضعا يقال له الحديه بفتح الحا وكسر الدال
المهملتين وفتح المثناة من تحت المثلثة وكان يا فر بالقوافل الى مكة المشرفة
وعمر عمرا طويلا حتى جاوز المايه بل يقال انه عمر مايه وثمانين سنة منها ستون
في السياحة ودخل في اثنايها بلاد الروم دستون كان يحج بالناس من اليمن
الى مكة دستون اقام فيها بموضعه وكان منه ما كان من ظهور الكرامات وتواتر
البركات وكانت وفاته بالقرية المذكورة سنة عشرين وثمانمائة وقبره بها
مشهور مقصود للزيارة والتبرك وله بها ذرية صالحون يقومون بالموضع
وهم اولاد بنته واسمها جمله على ما ذكر الفقيه حسين الاهدل في تاريخه ولهم
الشيخ عبد الله بن يوسف بن علي المعروف بالصامت عرف بذلك لكثرة صمته كان
من كبار الصالحين وكان جدهم علي المذكور قد صحب الشيخ عبد الله الاسدي صحبة تامة
فزوج ابنه يوسف ابنة الشيخ المذكور فاولدها عبد الله الصامت المذكور
فخلف جده في الموضع ويقال ان جدهم المذكور كان قريبا للشيخ عبد الله
وقيل بل كان غريبا من اهل موزع صحب الشيخ عبد الله وانتفع به والله اعلم
اي ذلك كان واما اولاد الصلبه منهم في بلدهم جازان ولهم هناك شهرة
وزاوية محترمة وغالبهم الخير والصلاح وممن صحب الشيخ عبد الله وانتفع
به ولده الشيخ محمد وهو جد الاسديين الذين بالحديه كما تقدم وممن انتفع
به الشيخ مفتاح صاحب الزاوية التي في ناحية الوادي سردد وسياتي ذكره
ان شا الله تعالى وغيرهم نفع الله بهم اجمعين ابو محمد عبد الله ابن محمد
ابن عبد الله ابن ابي بكر بن عمر بن سعد الشعبي المعروف بابن الخطيب كان
فقيها كبيرا عالما عارفا كاملا صاحب كرامات واحوال كان اصله من الوادي
ابين من قرية يقال لها الطريه وكان ابوه خطيبا بها وفيها كان منشاوه

ابو محمد عبد الله ابن محمد